اللازم من قبل كقوله تعالى والسما بنيناها بايد
فانه يحتمل الجارحة وهو المورى به وقد ذكر من
لوازمه على جهة الترشيح البنيان ويحتمل القوة
والقدرة وهو البعيد المقصود ومنه قول ابن
دانيال الكحال
يا سائلي عن حرفتي في الورى وصنعتي فيهم وافلاسي
ما حال من درهم انفاقه يأخذه من اعين الناس
فقوله اعين يحتمل الحسد ويحتمل العيون التي
يلاحظها بالكحل وهو المورى عنه وقول ابن نباته يمدح
له عم وعلى وجنته خال
لولا سنا عمه لقرنا وبلاه من عمه وخاله
فالخال معناه البعيد النقطة والقريب اخو الام
والعم مرشح له والثاني ما ذكره بعده كقول الشاعر
مذ همت من وجدي في خالها ولم اصل منه الى اللثم
قالت قفوا واستمعوا ما جرى خالي قد هام به عمي
ذكر العم بعد الخال ترشيح له وقول الاخر
اقلعت عن رشف الطلا واللثم في ثغر الحبب
وقلت هذي راحة تسوق للقلب التعب
فراحة معناها القريب ضد التعب وقد ذكر
بعدها ترشيحا لها والبعيد المورى به الخمر واما
المبينة فهي ما ذكر فيها لازم المورى عنه قبل
اوبعد

١٨

او بعد سميت بذلك لتبيين المورى عنه بذكر
لازمه اذ كان قبل ذلك خفيا انه المعنى فلما
ذكر تبين فالاول كقول الشيخ المهوي
قال والثاني حلق في نزهة تشبيك ممن انت به مغرى
يا عاذلي دونك من لحظه سهما ومن عارضه سطرا
فالسهم والسطر امن ضيقان من منتزهات دمشق
وذلك البعيد المورى عنه وذكر النزاهة
متعلق قبلهما مبين لهما والقريب سهم اللحظ وسطر
العارض وقلت في ذلك ارثي غصون ام اولادي
رحمها الله تعالى
يا من رأى بالحمى مطوقا وظللت من فقده بغصونا
انا من في عظم نوحي والبكا شأن للمطوق ان ينوح على
الغصون
والثاني كقول ابن سناء الملك
اما والله لولا خوف سخطك لهان علي ما القى برهطك
ملكت الخافقين فتهت عجبا وليس هما سوى قلبي وقرطك
فالخافقان يحتمل القرط والقلب وهو بعيد
وقد بينه بعد المشرق والمغرب وهو المورى
به واما المهيئة فالا تقع التورية فيه ولا تتهيأ
الا بلفظ قبلها او بعدها او تكون التورية في
لفظين لولا كل منهما لما تهيأت التورية وهو مني
قولي فقد كل فقدها اي موجب فقدها فالاول

قوله انه المعنى فاعل خفيا اه
موضع جليق اسم وشق الشام اه
في مشجون جمع شجن وهو الحزن اه
قوله قرطك اي الحلق الذي يلبس اه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)